

الأستاذة : خلدون

السنة الثانية: دراسات نقدية

المحاضرة الأولى

العنوان: مفهوم الأسلوبية ومجالها

الأسلوب:

الأسلوب لغة " كلّ طريق ممتدّ "، جمعه أساليب، وتعني " الفن " أخذ فلان في أساليب القول أي أفانين منه.

يعرف الأسلوب " بأنّه حدث يمكن ملاحظته، إنّهُ لساني لأن اللغة أداة بيانه..."

الأسلوبية:

Stylistique استقرت ترجمته في العربية على دال مركب جذره " أسلوب "

واللاحقة " يّة " التي ترمز إلى البعد العلمي والعقلي.

يعرفه " جون دي بوا " بأنه : " العلم الذي يدرس الأسلوب " ، أي البحث عن

الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب.

ارتبطت نشأته بالدراسات اللسانية، ظهر بداية القرن العشرين مع ظهور

الدراسات الحديثة، ظهر أول استعمال لمصطلح " الأسلوبية " عند " شارل

بالي " ، كما يعدّ " عبد السلام المسديّ " أول من ترجمه إلى العربية.

فالأسلوبية – إذن – هي دراسة الأسلوب في مختلف تجلياته، الصوتية والمقطعية والدلالية والتركيبية.

مجالاتها:

الأسلوبية هي علم يدرس لذاته، يوظف في خدمة التحليل الأدبي:

1- مجال المخاطب: أي التنفيذ الفردي للغة، فكل أسلوب هو صورة خاصة بصاحبه، تبين طريقة تفكيره ، معنى ذلك أن الأسلوب هو أداة الكشف عن نمط تفكير صاحبه، فهو الإنسان نفسه.

2- مجال المخاطب: أي المتلقي، حيث تبحث الأسلوبية عن المواطن التي تؤثر في المتلقي وهي: شدّ الانتباه ، الإقناع، الإمتاع .

3- مجال الخطاب: يقول المسدي: " إذا كان النص وليدا لصاحبه، فإن الأسلوب هو وليد النص ذاته، أي سلطة النص (موت المؤلف).